

٢٨٦٢٤ - لا عدوى ولا طيرة فمن أهدى الأول (ابن جرير -
عن أبي امامة) .

٢٨٦٢٥ - لا عدوى ولا طيرة « وكلَّ إنسانٍ الزمناه طائرهُ
في عنقه » (ابن جرير - عن جابر) .

كتاب الطيرة والفأل والعدوى

من قسم الأفعال

٢٨٦٢٦ - عن النعمان بن رازية ^(١) أنه قال : يا رسول الله إنا
كنا نعتافُ في الجاهلية وقد جاء الله بالإسلام فإذا تأمرنا يا رسول
الله ؟ قال رسول الله ﷺ : نفى الإسلام صدقها ولكن لا يمتنع
أحدُكم من سفرٍ (كر - عن أبي سلمة) .

٢٨٦٢٧ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا عدوى
ولا صفر ولا طيرة ولا هامة فقال الأعراي : يا رسول الله فما بالُ
الإبلِ تكونُ في الرملِ كأنها الطباء فيجيء البعيرُ الأجربُ فيدخلُ
فيها فيجربُها كلها ؟ قال : فمن أهدى الأول (خ ، م ، د وابن جرير) .

(١) ويقال : النعمان بن بازية وقال ابن منيع واسمه النعمان بن رازية عريف
الأزد وصاحب رايهم نزل حمص وذكر ابن الأثير في اسد الغابة الحديث
(٣٢٦/٥) وقال رسول الله ﷺ : فهي في الاسلام اصدق . ص

٢٨٦٢٨ - عن ابن شهاب أن أبا سلمة حدثه أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ويُحدث أن رسول الله ﷺ قال : لا يوردُ مُمرضٌ على مُصيحٍ فقال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدثُها كليهما عن رسول الله ﷺ ثم صمتَ بعد ذلك عن قوله لا عدوى وأقام على قوله لا يوردُ مُمرضٌ على مُصيحٍ (ابن جرير) .

٢٨٦٢٩ - عن أبي هريرة قال : جاء أهرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله الثقب^(١) تكون عيشفر^(٢) البعير أو بعجنه^(٣) فتشملُ الأبلَ كلها جرباً فقال رسول الله ﷺ : فما أعدى الأولَ لا عدوى ولا هامة ولا صفرَ خلق الله كل نفسٍ فكتبَ حياتُها ومصيباتُها ورزقُها (ابن جرير) .

٢٨٦٣٠ - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لا طيرة ولا هامة ولا عدوى ولا صفرَ فقال رجلٌ : يا رسول الله أليس البعيرُ

(١) الثقب : أول شيء يظهر من الجرب ، وجمعها : ثقب يسكون القاف ، لأنها تنقب الجلد : أي تخرقه . النهاية ١٠١/٥ . ب

(٢) عيشفر : بكسر اليم كالجحفلة من الفرس . المصباح ٤٣٢/١ . ب

(٣) بعجنه : المعجب وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذنب وهو المصعص . المصباح ٥٣٧/٢ . ب

يكونُ به الجربُ فيكونُ في الإبلِ فيُعديها ؟ أفرأيت الأولَ من أعداءُ ، وفي لفظ : قال فمن أجربَ الأول (ابن جرير) .

٢٨٦٣١ - عن ابن أبي مليكة قال : قلتُ لابن عباسٍ : كيف تَرى في جاريةٍ لي في نفسي منها شيءٌ فاني سمعُهم يقولون : قال نبيُّ الله ﷺ : إن كان شيءٌ ففي الرُّبْعِ ^(١) والفرسِ والمرأةِ ، قال : فأنكرَ أن يكونَ سَمِعَ ذلكَ من النبيِّ ﷺ أشدَّ للنكرةِ ، وفي رواية : فأنكرَ أن يكونَ رسولُ ﷺ قاله وأن يكونَ الشؤمُ في شيءٍ وقال : إذا وقع في نفسك منها شيءٌ ففارقها أو بمنها أو اعتقها (ابن جرير) .

٢٨٦٣٢ - عن قتادة عن أبي حسان أن رجلينِ دخلا على عائشةَ فحدثاها أن أبا هريرة قال : إن رسولَ ﷺ قال : الطيرةُ في المرأةِ والفرسِ والدارِ فَنَضِبَتْ غَضْبًا شَدِيدًا وطارَتْ سَعَةً في الأرضِ وسَعَةً في السماءِ وقالت : ما قاله ، إنما قال : كانَ أهلُ الجاهليةِ يتطيرونَ مِن ذلكَ (ابن جرير) .

٢٨٦٣٣ - عن أبي حسان قال : قيلَ لعائشةَ : إن رسولَ ﷺ

(١) الرُّبْع : المنزل ودار الإقامة . وربع القسوم محلهم والرباع جمعة .
النهاية ١٨٩/٢ . ب

قال : الطيرةُ في المرأةِ والفرسِ والدارِ فقالت : ما قاله إنما قال : كان أهلُ الجاهليةِ يتطيرون من ذلك (ابن جرير) .

٢٨٦٣٤ - عن ابن عمر أن امرأةً جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله سكنا داراً ونحن ذو وفرٍ فأحتجنا وسامت ذاتُ بيننا واختلفنا فقال : ييموها أو ذروها وهي ذميمةٌ (ابن جرير) .

٢٨٦٣٥ - عن عبد الرحمن بن أبي عميرة قال : خمسٌ حفظن من رسول الله ﷺ قال : لا صفر ولا هامة ولا عدوى ولا يثم شهران ستين يوماً ومن خفر ذمة الله لم يرح ربح الجنة (كر) .

٢٨٦٣٦ - « مسند علي رضي الله عنه » عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال : سمعتُ علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : لا صفر ولا هامة ولا يُعدي سقيمٌ صحيحاً قلتُ : أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم سمعتُ أذني وبصرتُ عيني (ابن جرير وصححه) .

٢٨٦٣٧ - « أيضاً » عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : إن كانت الطيرة شيئاً ، وفي لفظ : إن يكن التطيرُ ، وفي لفظ : إن يكون الطيرُ في شيء فهو في المرأة والفرس ، وفي لفظ : والدابة والدار (ابن جرير) .

ذيل الطيرة

٢٨٦٣٨ - عن سهل بن سعد قال : ذُكرَ الشَّوْمُ عند رسول الله ﷺ فقال : إن كان في شيء ففي المرأة وفي المسكنِ والفرسِ (ابن جرير) .

٢٨٦٣٩ - عن أبي حازم قال : ذُكرَ الشَّوْمُ عند سهل بن سعد فقال : كنا نقولُ : إن كان شيء ففي المرأةِ والمسكنِ والفرسِ (ابن جرير) .

٢٨٦٤٠ - عن أنسٍ قال : قال رجلٌ يا بني الله إنا كنا في الدارِ كثير فيها عددُنا وكثيرٌ فيها أموالُنا فتحولنا إلى دارٍ أخرى فقلَّ فيها عددُنا وقلَّتْ فيها أموالُنا فقال رسولُ الله ﷺ : دَعَوْهَا أَوْ ذَرَوْهَا وهي ذميمةٌ (د^(١) ابن جرير ، هـ) .

مرف الظاء

كتاب الظهار من قسم الأفعال

٢٨٦٤١ - عن عمر قال : إذا كان تحتَ الرجلِ أربعُ نسوةٍ

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الطيرة رقم (٣٩٠٥) وسره الحديث عزوه برقم (٢٨٥٧٨) . ص